

# المِسْكُ الفَوَّاحُ

في مولد المصباح

سيدنا

مُحَمَّدٌ



تأليف العارف بالله / السيد عبد الله هاشم غالب السروري حفظه الله وعافاه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بِالذَّاتِ مِنْكَ وَبِالصِّفَاتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
قَدَرِ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بَعْدَ مَا لَكَ مِنْ صِفَاتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَدَّ ذَوَاتِ الْمُمَكِّنَاتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَعْدَ أَسْمَاءِ الذَّوَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِلَّةَ جَمِيعِ الْخَضِرَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَدَّ مَعَانِ الْبَيْنَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي كُلِّ إِسْمٍ وَكُلِّ ذَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَعْدَ ذُرِّ الْكَائِنَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَدَّ جَمِيعَ الْمُقْضِيَّاتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَدَّ الْمَوَاضِي وَالْأَوَاتِي  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي وَآتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَدَّ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِالثَّبَاتِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الثُّبَاتِ

\*\*\*

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا \* وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ  
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ  
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ  
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٣٠﴾ .

\*\*\*

## الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ

بِاسْمِ الْإِلَهِ بِدَايَةِ اسْتِفْتَاكِ  
نَظْمًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْفَتَّاحِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَلَّ قَضَى  
بِظُهُورِ نُورِ مُحَمَّدٍ الْمِصْبَاحِ  
إِذْ قَالَ كُؤِنِي لِقَبْضَةٍ مِنْ نُورِهِ  
أَزَلَّ مُحَمَّدٌ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ

فَإِذَا بِهَا كَانَتْ بِقُدْرَةِ ذَاتِهِ  
مَجْلَى تَجَلَّى الْحُبِّ لِلْفَتْاحِ  
لِلْكُوكِبِ الدُّرِيِّ تَسْبِيحٍ لِّذَا  
تِ اللَّهِ بِالْإِسْرَارِ وَالْإِفْصَاحِ  
مَحْبُوبِ ذَاتِ الْحُبِّ مَجْلَى حُبِّهَا  
وَحَبَائِهَا الْمَحْبُوءِ بِالْإِفْصَاحِ  
مَرْعِيَّ عَيْنِ عِنَايَةِ أَرْزِيَّةِ  
أَبْدِيَّةِ حَقِّيَّةِ الْإِفْصَاحِ  
مَحْفُوفِ الْطَّافِ اللَّطِيفِ بِخَلْقِهِ



وَحَفِظْهُ الْمَحْفُوظِ مِنْ مُجْتَاكِ  
مَوْصُوفٍ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لِذَاتِهِ  
فِي كُتُبِهِ وَالصُّحُفِ وَالْأَلْوَاكِ  
مَعْصُومِ ذَاتِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ انْثِشَا  
قِ الرُّوحِ فِي سُوحِ أَبِ الْأَشْبَاكِ  
مَمْدُوحِ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ  
مَدْحًا يَفُوقُ الْمَدْحَ مِنْ مُدَّاكِ  
أَفْضَى مِنَ الْمَوْلى إِلَيْهِ فَضْلُهُ  
وَنَوَالُهُ فِي حَضْرَةِ الْإِسْحَاكِ

حَيْضُورُ خَيْرِ اللَّهِ مَنْصُورٌ بِهِ  
نَجِيحُهُ وَوَسِيلَةُ النُّجَاحِ  
الْدُّرَّةُ الْأَزَلِيَّةُ الْيَاقُوتَةُ الـ  
أَبَدِيَّةُ وَمَحَجَّةُ الْإِيضَاحِ  
مِضْمَارُ أَهْلِ السَّبْقِ مِحْرَابُ الْعُبُو  
دِيَّةِ إِمَامِ الرُّسُلِ وَالْأَرْوَاحِ  
أَصْلُ الظُّهُورِ الْمُظْهَرِ بِالظَّاهِرِ  
وَمُمَدُّ مَظْهَرِ ظَاهِرٍ فَتَّاحِ  
ظُهُرُ الظُّوَاهِرِ وَالْمُظَاهِرِ صُبْحُهَا

وَنَهَارُهَا وَنَوَارُ نُورِ الْوَاحِ  
مِرْآةُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ  
وَسَمَاءُ أَسْمَاءِ سُمُورِ الدَّاحِي  
حَرْفُ اتِّصَالِ بِالْوُصُولِ مُوَصِّلِ  
وَمُوصِّلِ وَمُوصِّلِ مَنَّا حِ  
رُوحُ الْحَيَاةِ وَعَيْنُهَا وَمَعِينُهَا  
وَنَعِيمُهَا بِالْوُصُولِ وَالْإِنْفَاحِ  
بِالرَّحْمَةِ الرَّحْمَنِ غَذَى نُورِهِ  
وَسَقَى بِذَاتِهَا نُورَ ذَا الْإِلْحَاحِ

وَالآهُ آوَاهُ وَأَوْلَاهُ الْهَذَا  
يَةِ وَالْغَنَى مَنْ مُجْرِي الْأَرْيَاحِ  
نَالِ الْمَطَالِبِ وَالْمَوَاهِبِ وَالرَّغَا  
ئِبِ نُورُهُ مِنْ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ  
وَهَبِ الْإِلَهَ لَهُ الْهَبَاتِ كَذَا الْمُعَا  
فَاتِ مَعَ الْبَرَكَاتِ وَالْإِصْلَاحِ  
فَهُوَ الْمُرَادُ وَعَيْنُ مَقْصَدِ رَبِّنَا  
مِنْ كُلِّ مَنْ بِالْخَلْقِ ذَا إِتِّحَاحِ  
لَا مُلْكَ لَا مَلَكُوتَ لَا جَبْرُوتَ لَوْ

لَا وَجُودُ نُورِ مُحَمَّدٍ الْمِصْبَاحِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ  
لِلَّهِ فِي حَضَرَاتِ قُدْسِ الذَّاتِ كَا  
نَ تَعْبُدُ مِنْ نُورِهِ السَّيَّاحِ  
حَتَّى تَبَوَّأَ صُلْبَ آدَمَ نُورُهُ  
عِنْدَ الْهَبْوَطِ إِلَى ثَرَى الْأَثَرِاحِ  
وَبِحَمْلِ نُورِ الْمُصْطَفَى قَدْ شَرَفَتْ  
رُسُلُ وَأَهْلُ وَلَايَةِ وَصَالِحِ

وَطَهَّارَةٌ وَنَضَّارَةٌ وَإِنَارَةٌ  
وَسَيَّادَةٌ وَعِبَّادَةٌ وَفَلَاحٌ  
مَنْ آدَمُ هُمْ شَيْثُ إِدْرِيسَ وَذُو الْ  
فُلُكِ وَإِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِحْحَاحِ  
وَكَذَا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ لَا  
إِسْحَاقَ رَغَمَ مَزَاعِمِ الْقُدَّاحِ  
وَلِنُورِهِ فِي السَّاجِدِينَ تَنْقُلُ  
وَتَبْتُلُ فِي غَايَةِ الْإِيضَاحِ  
وَلَقَدْ تَوَلَّى اللَّهُ حِفْظَ جُدُودِهَا

دَيْنَا جَمِيعاً مِنْ مَعَانِ سِفَاحِ  
حَتَّى بَدَا فِي وَجْهِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَآ  
لِدِهِ كَنَجْمٍ زَاهِرٍ وَضَّاحِ  
وَإِلَى ابْنَةِ وَهْبٍ أَفَاضَ النُّورُ ذَا  
لِكَ مِنْ أَيْهِ إِثْرَ عَقْدِ نِكَاحِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمَصْبَاحِ  
حَمَلْتُ بِخَيْرِ الْخَلْقِ أَمْنَةَ الرِّضَا  
حَمَلاً خَفِيفاً نَدَّ عَنْ أَثَرِاحِ

حَمَلًا بِنُورِ اللَّهِ مَصْحُوبًا وَبِالْ—  
أَسْرَارِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْإِمْنِاحِ  
حَمَلًا شَرِيفًا لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدَى الْإِنْزَاحِ  
شَعَرَتْ بِنُورٍ دَبَّ فِي أَحْشَائِهَا  
فَبِذَاكَ صَارَتْ ذَاتَ اسْتِصْبَاحِ  
ظَهَرَتْ لَهَا فِي الْكَوْنِ آيَاتٌ تَدُّ  
لَّ عَلَى عُلوِّ مَكَانَةِ الطَّمَّاحِ  
بِهِ بَشَّرَتْ رُسُلٌ وَمَنْ مَلَأَ الْعُلَا



فِي النَّوْمِ آمِنَةً بِاسْتِضَاحِ  
أَضْحَى إِلَيْهَا الْإِعْتَزَالُ أَحَبُّ مِنْ  
أُنْسٍ مُنْسٍ عَنْ أُنَيْسِ الرُّوحِ  
عَنْ نَفْسِهَا وَعَنِ السَّوَى أَفْنَاهَا مَنْ  
إِيَّاهَا مِنْهُ النُّورُ بِالْمُجْتَاحِ  
وَالْحَمْلُ لَمَّا عَلَيْهِ أَشْهُرُ تِسْعَةٍ  
مَرَّتْ إِذَا بِالطَّلَقِ ذُو انْضَاحِ  
لِكَيَانَ آمِنَةٍ بِأَسْهُمْ مُقْتَضَى الْـ  
آلَامِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْأَطْفَاحِ

فِي لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَانِ الْعَشْرِ مِنْ  
شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ الْبَوَّاحِ  
جَبْرِيلُ نَادَى فِي الْمَلَائِكَةِ بِأَمْرِ  
رَبِّهِ بِالْبُشْرَى بِذِي الْإِجْنَحِ  
هَبَطَ الْأَمِينُ بِهِمْ وَحَفُّوا بِمَنْزِلِ  
ذَاتِ الْمَخَاضِ بَعْسُجَدِ الْأَدْوَاكِ  
وَلَهُمْ بِتَسْبِيحِ الْمُهَيِّمِينَ فَرَحَةٌ  
عَجٌّ وَخَفَقٌ كَانِ بِالْأَجْنَحِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ (٤ مرات) .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي  
كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزَنَةِ  
عَرْشِهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

فَهُنَاكَ جَدُّ بِهَا الْمَخَاضُ فَأُبْرَزْتُ  
خَيْرَ الْوَرَى بِالْمِسْكِ بِالْفَوَّاحِ

\*\*\*

## محل القيام

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

\*\*\*

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ

مَرْحَباً بِمَلَأِ الْبَطَاحِ

بِالنَّبِيِّ مَجْلَى الصَّالِحِ

مَرْحَباً عَدَّ الرِّيحِ

بِالرَّسُولِ الْإِنْشِرَاحِ

مَرْحَباً أَهْلاً بِمَاحِي

ظُلُمَاتِ الْإِجْتِيَاكِ

مَرْحَباً عَدَّ الصِّفَاحِ

بِكَ يَا زَيْنَ الْمَلِاحِ

مَرْحَباً قَوْلًا وَفِعْلًا

بِكَ يَا صُبْحَ الصَّبَاحِ

مَرْحَبًا صُـبْحًا وَلَيْلًا

بِكَ يَا سِرَّ النَّجَاحِ

أَنْتَ نُورُ النُّورِ أَنْتَ

خَيْرُ دَاعٍ لِلْفَلَاحِ

أَنْتَ ذُو الْقَدْرِ الْعَلِيِّ

عِنْدَ مَنْ لِلْأَرْضِ دَاحِ

أَنْتَ مَوْصُوفُ الْإِلَهِ

أَنْتَ مِنْهُ ذَا امْتِدَاحِ

مَصْدَرُ خَيْرِ الْإِلَهِ

أَنْتَ مُنْذُ الْإِفْتِتَاحِ  
أَنْتَ شَمْسُ الْحَقِّ حَقًّا  
بَذَرُ نُورِ الْإِنْشِرَاحِ  
أَنْتَ مِصْبَاحُ الْقُلُوبِ  
فَجْرُ إِسْفَارِ الصَّبَاحِ  
مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا  
مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ  
رَبِّ بِالْهَادِي أَنْلَنَّا  
كُلَّ خَيْرٍ وَفَلَاحِ

وَأَشْفِئْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ  
كُلِّ دَاءٍ وَاجْتِيَا حِ  
وَعَلَى الْمُخْتَارِ صَلِّ  
فِي الْغُدُوِّ وَالرَّوَا حِ  
وَكَذَا سَلِّمْ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِ الصَّبَاحِ

\*\*\*



## الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ

وَلَقَدْ بَدَا بِدُرِّ الْهُدَى مِنْ بَطْنِ آ  
مِنَةٍ بِحَمْدِ اللَّهِ ذُو إِفْصَاحِ  
نَاقٍ مِنَ الْأَقْذَارِ مُحْتُونًا بَدَا  
مَقْطُوعٍ سُرٍّ لَيْسَ عَنْ جَرَّاحِ  
لِلطَّرْفِ مِنْهُ لِلْسَّمَاءِ تَأْمُلُ  
فِي حَالَةِ الْإِغْمَاضِ وَالْفِتَّاحِ

مُتَبَسِّمًا مُتَهَلِّلَ الْوَجْهِ وَلِلْ  
مَوْلى أَهْلٍ بِسَجْدَةِ اسْتِفْتَاَحِ  
زَارِ الْأَمِينِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ بِالْـ  
هَادِي وَرُدِّ بِهِ لِذِي الْإِفْرَاحِ  
بِهِ عَبْدٌ مُطَلِّبٌ أَتَى الْبَيْتَ الْعَتِيقِ  
سُقِ مَعْوِذًا إِيَّاهُ مِنْ مُجْتَاَحِ  
وَعَلَيْهِ أَطْلَقَ جَدُّهُ اسْمَ مُحَمَّدٍ  
فِي يَوْمٍ سَابِعِهِ لَدَى الْإِذْبَاحِ  
لَهُ مِنْ حَلِيمَةٍ إِرْتِضَاعٌ فِي بَنِي

سَعْدٍ وَعَادَ بِهَا لِيَذِي الْإِقْدَاحِ  
وَتُوفِيَتْ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ فِي الْ  
أَبَوَاءِ أُمِّ مَبْرُورٍ الْإِمْنَانِ  
لِلْجَدِّ عَادَ بِأُمِّ أَيْمَنٍ مِنْ زِيَا  
رَةِ قَبْرِ وَالِدِهِ بِذِي الْأَطْلَاحِ  
وَهُنَاكَ أَوْصَى الْجَدُّ عِنْدَ وَفَاتِهِ  
أَبَا طَالِبٍ بِحَفِيدِهِ الْمِصْفَاحِ  
كَفَلَ الْحَبِيبَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى  
وَحَمَاهُ مِنْ شَانٍ وَمِنْ سَفَاحِ

أُولَاهُ إِكْرَامًا وَبِرًّا وَاحْتِرًا  
مَا كَامِلًا مَاوَى ذَوِي الْإِحْحَاحِ  
وَبِاتِّجَاهِ الشَّامِ سَارَ بِعَمِّهِ  
فَأَبَى بِحَيْرٍ مَا عَدَا الْإِرْوَاحِ  
وَالِيَهَا مُتَّجِرًا أَتَى خَدِيجَةَ  
فَالِيَهَا عَادَ بِمُعْظَمِ الْأَرْبَاحِ  
خَطَبَتْ لِنَفْسِهَا نَفْسَهُ سِرًّا فَرُ  
وَجَّهَهَا الْحَيْبُ بِمُقْتَضَى الْإِنْكَاحِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي

وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمَصْبَاحِ

أُولَى قُرَيْشًا حَلَّ أَمْرٍ خِلَافَهَا  
فِي رَفْعِ رُكْنِ الْبَيْتِ ذِي الْإِصْلَاحِ  
لَمْ يَأْتِ مِنْهَيًّا وَلَا لَهْوًا وَلَا  
لَعِبًا وَلَا قَدْ هَمَّ بِالْإِقْبَاحِ  
مُنْذُ الطُّفُولَةِ وَهُوَ ذُو أَدَبٍ وَذُو  
صَبْرٍ وَحِلْمٍ عَنْ ذَوِي الْإِجْرَاحِ  
حَسَنُ الشَّمَائِلِ لِلْفَضَائِلِ حَاوِيًّا  
وَعَنِ الرَّذَائِلِ كَانَ بِالنَّزَّاحِ

بِالصِّدْقِ كَانَ وَبِالْأَمَانَةِ يُذَكَّرُ  
مِنْ قَوْمِهِ وَبِنُصْرَةِ الْمُجْتَاحِ  
وَإِلَى الْحَيِّبِ الْإِخْتِلَاءُ مُحَبَّبٌ  
مِنْ رَبِّهِ أَضْحَى لَدَى اسْتِصْبَاحِ  
فَخَلَا بِذَاتِ اللَّهِ فِي غَارٍ حَرًّا  
ءِ الْخَيْرِ مَجَلَّى النُّورِ وَالْإِنْفَاحِ  
فَالَيْهِ أَوْحَى اللَّهُ مِنْ عَلَقٍ بَآ  
يَاتٍ فَهَبَّ بِرُوعَةٍ الْمُرْتَاحِ  
نَحْوَ الْحُبَابَةِ مُسْرِعًا وَتَلَا عَلَيَّ

هَـمَا تَـلَاهُ عَلَيْهِ ذُو الْأَجْنَحِ  
وَأَتَى فَأَخْبَرَ وَرُقَّةً عَمَّا أَتَا  
هُ فَقَالَ وَخِيُّ اللَّهِ لِلْمُصْبَحِ  
فَتَتَابَعَ الْوُخْيِيُّ عَلَيْهِ وَأُرْسِلَ  
مِنْ رَبِّهِ لِلْعَالَمِينَ الْمَاحِي  
فَدَعَا إِلَى التَّوْحِيدِ فِي أُمِّ الْقُرَى  
كُلَّ الْوَرَى فِي السِّرِّ وَالْإِفْصَاحِ  
فِي السِّرِّ أَعْوَامًا ثَلَاثَةَ ثُمِّ عَشْرٍ  
رَمَتْهَا دَعَا بِالْجَهْرِ ذُو الْأَجْنَحِ

فَلَهُ خَدِيجَةٌ أَسْلَمَتْ فَعَلِيُّهُ  
فَابْنُ قُحَافَةٍ فَزَيْدُ فَابْنُ رَبَاحٍ  
وَسِوَاهُمْ مِنْ حَاضِرِ الْبَلَدِ وَبَا  
دِ رَغَمَ صَدِّهِ مِنْ ذَوِي الْإِقْمَاحِ  
وَالِى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ الْمُخْتَارُ مِنْ  
أُمِّ الْقُرَى وَأُعِيدَ لِلِإِفْتِاحِ  
لِلْخَزَرَجِ وَالْأَوْسِ بِالْمُخْتَارِ تَر  
حِيبُ بِهِ التَّارِيخُ ذُو إِفْصَاحِ  
وَالَوْا مُوَالِيَهُ بِرُوحِ أُخُوَّةِ



دِينِيَّةٍ نَبَوِيَّةٍ الْإِقْدَاحِ  
فُلَّتْ جُيُوشَ الْمُنْكَرِينَ لِدِينِهِ  
بَسُيُوفِهِمْ وَبَأْسُهُمْ وَرِمَاحِ  
بَذَلُوا النُّفُوسَ وَمَا سِوَاهَا لِرَبِّهِمْ  
وَحَيِّبَهُمْ فَنَجَّوْا مِنَ الْإِشْحَاحِ  
لِلدِّينِ إِظْهَارًا جَلِيلًا بِالنَّبِيِّ  
وَبِالْهِ وَصَّ حَابَةً نُصَّاحِ  
رَضِيَ الْمُهَيِّمُنُ عَنْهُمْ وَرَضُوا هُمْ  
عَنْهُ بِرِّكَاتِهِ حُبِّهِمْ لِلْمَاحِي

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ

مَنْ خَصَّهُ الْمَوْلَى بِمُعْجَزَةِ الْخُلُودِ  
وَمَنْهَجِ مُتَوَهِّجِ رَجَّاحِ  
وَبِإِنْشِقَاقِ كَانٍ مِنْ قَمَرٍ لَهُ  
وَكَذَا بِعَوْدَةِ شَمْسِهِ بِمُتَّاحِ  
ضَمْنِ انْجِبَاسِهَا عَنْ طُلُوعِهَا مَرَّةً  
أُخْرَى إِلَى أَنْ جَاءَ عَيْرُ اللَّاحِي  
وَكَذَلِكَ الْإِسْرَاءُ مِنْ حَرَمٍ إِلَى

حَرَمٍ وَبِالْمَغْرَجِ ذُو إِرْيَاحٍ  
نُطِقُ الْجَمَادِ لَهُ وَتَسْلِيمُ الْحِجَا  
رِ عَلَيْهِ وَالْأَشْجَارُ فِي الْأَبْطَاحِ  
إِذْ رَأَى عَجَفَاءَ لَهُ إِبْرَؤُهُ  
مَرَضًا عُضَالًا مِنْهُ بِالْإِمْسَاحِ  
نَادَى الْأَمَانَ سُرَاقَةً إِذْ فِي الثَّرَى  
سَاحَتْ قَوَائِمُ خَيْلِهِ الضَّبَّاحِ  
إِشْبَاعُ جَيْشٍ جَائِعٍ مِنْهُ بِصَا  
عٍ مِنْ طَعَامٍ فَاضِلٍ مِقْفَاحِ

وَكَذَا بِمَاءِ الصَّاعِ أَرَوَى كَوْنَهُ  
أَلْفًا مِنَ الْعَطْشَى بِشَتَّى نَوَاحٍ  
وَلَجِيشِهِ الْإِرْوَاءُ مِنْ مَاءٍ جَرَى  
مِنْ بَيْنِ أُنْمُلٍ كَفَّهِ الْإِسْحَاحُ  
بِالرِّيقِ أَعَذَبَ مَاءَ بُرِّ مَالِحٍ  
جُنُودِ دِينِ اللَّهِ فِي إِفِيحٍ  
وَالِيهِ حَنُّ الْجَذْعِ عِنْدَ فِرَاقِهِ  
حَتَّى عَلَيْهِ جَادَ بِالْإِجْنَاحِ  
إِثْمَارُ آلَافِ النَّخِيلِ لَهُ بَعَا

مِ وَاحِدٍ مِنْهُ بِإِلَاقِحِ  
لَهُ مِنْ ذِرَاعِ الشَّاةِ إِخْبَارٌ بِمَا  
فِيهِ مِنَ السُّمِّ مِنَ الْمَقْبَاحِ  
إِرْعَابُهُ عَنْ بُعْدِ شَهْرَيْنِ الْعِدَا  
وَالنُّصْرَةَ بِالرَّيْحِ وَالْأَرْيَاحِ  
لِثَبِيرٍ لَمَّا اهْتَزَّ قَالَ اسْكُنْ فَلَمْ  
يُلَفَّ بِمُهْتَزٍّ بِذِي الْإِصْدَاحِ  
هَذَا وَلَيْسَ لِمُعْجَزَاتِ الْمُصْطَفَى  
عَدُّ مِنْ الْكُتَّابِ فِي الْأَصْفَاحِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ

حَازَتْ مِنَ الْمَوْلَى الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ  
وَالْحُسْنَ صُورَةً وَاحِدَةً لِلُّوَّاحِ  
كَالْبَدْرِ أَوْ كَالشَّمْسِ كَانَ جَمَالُ وَجْهِهِ  
مُحَمَّدِ الْمِصْبَاحِ وَالْإِصْبَاحِ  
وَضَاءً أَبْلَجَ وَجْهَهُ يُتَلَأَلُ  
كَتَلَأُلُ الْبَدْرِ لَدَى الْإِفْرَاحِ  
لَا بِالْمَكْلَثِمِ وَجْهَهُ كَانَ وَلَا

بِالْمُسْتَطِيلِ النَّاحِلِ الْمُقْدَاحِ  
بَلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ وَصَفُ وَجْهِ الْمُصْطَفَى  
قَدْ كَانَ فِيمَا جَاءَ عَنْ شُرَّاحِ  
ذَا قَامَةِ مَرْبُوعَةٍ مُبَيِّضٍ لَوْ  
نِ فِي بَيَاضِهِ حُمْرَةُ الْإِمْلَاحِ  
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ عَالِي الْمُنْكَبِ  
نِ وَرَحْبَ صَدْرِ الْفَتْحِ وَالْإِمْنَحِ  
بَاهِي الْجَبَيْنِ أَسِيلَ خَدٍّ وَاسِعِ الْ  
فَمِ إِذْ لَهُ الْعَرَبُ مِنَ الْمُدَّاحِ

عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ كَذَا الْعُضْدَيْنِ وَالْ  
فَخِذَيْنِ كَثَّ اللَّحْيَةِ ذَا الرَّاحِ  
وَأَزَجَّ أَدْعَجَ أَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ ذَا  
حَوْرٍ كَحِيلًا مَا لَذَا مِنْ مَاحِي  
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ أَرِيَجَ رَوَائِحِ  
جَسَدِيَّةٍ مَعَ سَائِرِ الْإِرْشَاحِ  
وَمُفَلَّجِ الْأَسْنَانِ أَشْنَبَهَا ضَلِيْـ  
عَ فَمِ بِرِيحِ الْمِسْكِ بِالْفَوَّاحِ  
وَطَوِيلِ عُنُقٍ وَاسِعِ الظَّهْرِ عَظِيْـ



مَ الرَّأْسِ وَاسِعَ هَامَةِ الْإِنْفَاحِ  
يَمْشِي الْهُوَيْنَا نَوْمَهُ الْإِغْفَاءَ لَا  
بِالْقَلْبِ دَائِمَ فِكْرَةِ اسْتِصْفَاحِ  
وَطَوِيلَ صَمْتِ دَائِمِ الْبُشْرِ وَكَأ  
نَ مِزَاحِهِ حَقًّا لَدَى الْإِمْزَاحِ  
وَسَائِلِ الْأَطْرَافِ أَقْنَى الْأَنْفِ كَأ  
نَ وَأَنْوَرِ الْمُتَجَرِّدِ الْمِلْمَاحِ  
وَشَعْرَ رَأْسِهِ وَفَرَّةَ لَا بِالْخَفِيِّ  
فِ وَلَا الْكَثِيفِ وَلَا بِذِي إِكْحَاحِ

وَتَبَسُّمًا قَدْ كَانَ ضَحْكُ الْمُصْطَفَى  
إِنْ نِيطَ مِنْهُ الضَّحْكُ بِالْإِيْبَاحِ  
وَطَوِيلَ زَنْدٍ شَثْنِ كَفَّيْنِ رَحِيٍّ  
بِ الرَّرَاحَتَيْنِ وَمُعْجِزُ الْمُدَّاحِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ  
خُلُقِ الْمُجَّجِدِ ذَلِكَ الْقُرْآنُ كَا  
نَ فَمَا لِمَا أَحْصَاهُ مِنْ إِيْبَاحِ  
ذَا عِفَّةٍ كَانَ الْحَيِّبُ وَنَخْوَةٍ

عَرِيَّةٍ وَقِنَاعَةٍ وَكِفَاحٍ  
لَهُ بِالْحَيَاءِ وَبِالسَّخَاءِ تَخَلُّقٌ  
وَكَذَا لَهُ بِالْبِرِّ وَالْإِصْلَاحِ  
ذَا حِكْمَةٍ وَنَجَابَةٍ وَنَبَاهَةٍ  
وَنَزَاهَةٍ عَنْ مُرْذِلٍ وَقَبَاحِ  
سَمَحًا جَوَادًا مُنْجِدًا مِعْطَاءَ ذَا  
كَرَمٍ وَذَا عَفْوٍ وَذَا إِصْفَاحِ  
بِرًّا رَوْوَفًا وَافِيًّا بِالْعَهْدِ وَالْ—  
وَعْدِ سَخِيًّا غَيْرَ ذِي إِشْحَاحِ

حَسَنَ الْجَوَارِ وَيَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ذَا  
صَبْرٍ وَذَا رِفْقٍ وَذَا إِفْسَاحِ  
فَطَنًا أَمِينًا صَادِقًا وَمُبَلِّغًا  
عَنْ وَاجِبٍ وَمُحَرَّمٍ وَمُبَاحِ  
عَدْلًا لَبِيبًا حَازِمًا شَهْمًا شَجَا  
عَا لَا بِذِي جُبْنٍ وَلَا إِقْبَاحِ  
مُتَوَاضِعًا فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَلَا  
لِسَوَاهٍ فِي الْإِمْسَاءِ وَالْإِضْبَاحِ  
ذَا رَحْمَةٍ لِلْخَلْقِ كَانَ وَرَأْفَةٍ

بِهِمْ وَذَا نُصْحٍ لِّذِي اسْتِنَصَاحٍ  
وَكَانَ يَقْبَلُ عُذْرَ مُعْتَذِرٍ لَهُ  
مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ مِنْ ذَوِي الْإِقْدَاحِ  
يَتَفَقَّدُ الْأَصْحَابَ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ  
لَا يَخْشَى إِقْلَالًا مِنْ الْفَتَّاحِ  
يَصِلُ الْأَقَارِبَ ضِمْنَ أَرْحَامٍ وَأَيْـ  
تَامِ ثَمَالٍ نَوَائِلِ الْإِسْرَاحِ  
لِلنُّوْمِ يَفْتَرِشُ حَصِيْرًا أَوْ إِهًا  
بَاً مِنْ أَبِي الدُّنْيَا لَدَى الْإِيْتَاكِ

لَمْ يَدَّخِرْ لِفَدٍ طَعَامًا لَا وَلَا  
مَالًا سِوَى مَا عُدَّ لِلْفُسَّاحِ  
يَنْوِي صِيَامًا إِنْ لَدَى الزَّوْجَاتِ لَمْ  
يَحْظَ بِمَا كُؤِلَ لَدَى الْإِيْبَاحِ  
بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ كَانَ مِنْ رِيحِ بُمْرِ  
سَلَةٍ وَمِنْ بَحْرِ وَمِنْ أَرْيَاحِ  
مَا ذَمَّ هَادِنَا طَعَامًا لَا وَلَمْ  
يَحْظَ طَعَامًا مِنْهُ بِالْإِمْدَاحِ  
وَكَانَ يَبْدَأُ بِالتَّحِيَّةِ صَحْبَهُ

عِنْدَ اللَّقَاءِ بِبَسْمَةِ الْإِفْرَاحِ  
يَمْشِي وَرَاءَ الصَّحْبِ كَانَ يَعُودُ مَرًّا  
ضَاهِمٌ وَيَسْأَلُ حَاضِرًا عَنْ نَاحِ  
بِاللَّهِ أَغْرَفُ خَلْقِهِ وَكَذَا لَهُ  
أَخْشَى مَصَابِيحِ الْوَرَى وَصَبَاحِ  
لِلَّهِ يَرْضَى وَيَغْضَبُ لِلَّهِ كَا  
نِ لِأَهْلِهِ ذَا خِدْمَةٍ وَمِزَاجِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ

\*\*\*

## الدعاء

وَبِهَذَا نَخْتِمُ مَوْلِدَ الْهَادِي بِعَوْنِ  
مُكَوِّنِ الْأَشْيَاءِ مِنْ مِصْبَاحِ  
يَا رَبَّنَا إِنَّا إِلَيْكَ نُقَدِّمُ  
جَاهَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْإِفْتَاكِ  
أَنْ تُكْرِمَ الْأَرْوَاحَ مِنَّا بِرُؤْيَا  
رُوحِ الْوُجُودِ الْفَاتِحِ الْمُنَاحِ  
إِجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَا



وَالْإِقْتِفَا لِلْمُصْطَفَى الْإِنْفَاحِ  
وَارْزُقْنَا عِلْمًا نَافِعًا بِهِ نَعْمَلُ  
لَكَ مُخْلِصِينَ بِهِ بِلا إِجْرَاحِ  
أُمْنُنْ عَلَيْنَا بِالْعَوَافِي وَبِالتُّقَى  
وَالْفَوْزِ فِي الدَّارَيْنِ بِالْإِفْلَاحِ  
اجْعَلْ بِذِكْرِكَ إِشْتِغَالَ قُلُوبِنَا  
يَا رَبَّنَا وَقَوَالِبِ الْإِكْدَاحِ  
وَأَعِزَّنَا مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ شِرْكٍ بِكَ  
وَمِنْ الرِّيَا وَالْكِبْرِ وَالْإِقْبَاحِ

خَلِّصْنَا بِالْإِخْلَاصِ يَا اللَّهُ مِنْ  
فَقْرٍ وَمِنْ عُجْبٍ وَمِنْ إِشْحَاحِ  
وَأَسْبَلِ عَلَيْنَا السِّتْرَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ  
وَسَلِّمْ عَلَيْنَا مِنَ الْإِفْضَاحِ  
أَيِّدْنَا بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ طَوْ  
لَ حَيَاتِنَا يَا نَاصِرَ النَّصَّاحِ  
إِصْرِفْ مَعَانِي السُّوءِ عَنَّا فِي الْحَيَاةِ  
وَبَعِّدْهَا يَا مُرْسِلَ الْأَرْيَاحِ  
إِفْتَحْ لَنَا الْفَتْحَ الْمُبِينِ الْمُطْلَقِ

مِنْ غَيْرِ سَلْبٍ مِنْكَ لِلْإِفْتَحِ  
أَشْهَدُنَا مَا أَشْهَدْتَهُ أَهْلَ النَّهْيِ  
وَالْعِلْمِ مِنْكَ بِكَ لَدَى اسْتِصْبَاحِ  
أَيِّدٍ بِرُوحٍ مِنْكَ إِيَّانَا وَلَا  
تَمْكُزْ بِنَا جَرَاءَ ذَا اسْتِثْبَاحِ  
إِغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا يَا غَفُورَ  
رِ كَبَائِرِ الْأَثَامِ وَالْإِقْمَاحِ  
وَعَلَيْنَا يَا مَوْلى الْمَوَالِي بِالرِّضَا  
جُدْ مِنْكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِصْفَاحِ

وَتَوَفَّنَا لَكَ مُسْلِمِينَ وَبِالشَّهَادَةِ  
دَعَا نَاطِقِينَ لَكَ مَعَ الْإِفْصَاحِ  
وَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلِّ وَسَلِّمْ  
لَمْ دَائِمًا يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ  
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِّ وَالصَّحْبِ وَتَابِعِهِمْ  
بِإِحْسَانٍ هُنَا وَصَلَاةً  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَاحِي  
وَارْزُقْنَا رُؤْيَا وَجْهِهِ الْمِصْبَاحِ

\*\*\*

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا

إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .